فى ذينهم فساد ودنياهم وربما كان للراى امور مبتدعه
وهم وحزن يصيبهم فيتعظ ويعتبر فى قومه او فى امر
ان كان مستورا وهم وحزن ولاخير فيه لان المقبوله امور
مبتدعه وندامه وهم وغم بصيحة قوم لاخير فيهم لسوء معتقدهم
وقلة افهامهم مسئله والملك فى التاويل موضع حزن
وندامه ولكن اخرها خير وسنفعه على مقداره مسئله
المسلخه موضع مال حرام او موضع ظلم او قتل او دار عدا
فان راى انه ابتنى مسلخه فانه يتحدث له عذاب ان كان
اهلها كذلك واشار اليه اهله واولاده فان كانت خالية
الا من ضرب الصبيان وتوحشهم مسئله البيعه والكنيسه
موضع عبادة وخيرا وموضع كلام قبيح وخير وفساد
وبدعت مسئله بيت موضع المجوس موضع مكروه وموضع
سخط وخصومة وضجة من جهة سلطان او موضع مخاطر
او موضع مصيبة او موضع رئيس احمق جافى مسئله
من راى انه اصابه شئ من ضررها اصاب الراى بمقدار ذلك
والا فانه يسلم من شرها والله اعلم وبه التوفيق مسئله
الطريق والجسر والقنطره والمسمار فى الرويا
الطريق الظاهر والتاويل على وجوه دين مستور وعمل
صالح ظاهر جميل وعيش هنى مسئله الطريق المظلم

ضلاله وامر مشكل وعمل غير ظاهر وباطل وشدة
وربما كان الراى ممن يتعمق فى الامور واشتبهت عليه
اموره مسئله قال الكرمانى من راى انه فى طريق قاصد
مخوف فانه على منهاج الدين وشرايع الاسلام صحيحا
ويكون فى ذلك مطلب دنيا فى صلاح دين فان راى انه
ضل عن الطريق فانه يجور عن الحق وعن ذلك المطلب
بقدر ما ضل عن الطريق فان راى انه متحير فى طريقه
فهو متحير فى دينه ومطلبه لصلاحه مسئله والسماء
بمنزلة الجسر والقنطرة وهو عون عليهما لانهما
يسندهما ولا خير فى الجسور الا على هذا الحال مسئله
ومن راى انه فى طريق خفى فانه على بدعة او على مطلب
غرور فى امر حتى ينهج له الطريق ويصح كما ان الاسلام
واضح منهج وكذلك لو راى هناك خضرة من نبات
الارض فانه الاسلام كما وصفنا لك مسئله الجسر
والقنطرة رجل يتوصل للناس الى امورهم وحاجاتهم
وربما كان ملكا او نظير ملك او حاكما من الحكام ويجرى
على يديه الحل والعقد والابرام مسئله من راى انه
اصاب قنطرة او صار قنطرة او جسرا او راى لنفسه
قنطرة فانه يصير غنيا او ملكا عظيما لقول الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)